

١١٨
إلى الجوزة وبن فيقال أرض مسبعة أي كثيرة السبع
ومأسدة أي كثيرة الأسد ومذابة أي كثيرة
الذئب من الجوزة ومبطحة أي كثيرة البطيخ
ومقناة أي كثيرة القناة من المزيد فيه حذفت
أحدي الطائين والياء من بطيخ والالف من قاء
ووجدت في نسخة مطبوعة بقدم الطاء وهي سهو
لكن توجبها أن يكون من الطيخ لغة في البطيخ
قال في ديوان الأدب الطيخ لغة في البطيخ
وهي لغة أهل الحجاز وفي حديث عائشة رضي الله
عنها كان يأكل البطيخ بالربط وإن كان غير الثلاثي
سواء كان رباعياً مجرداً كالتعلب أو مزيداً فيه كعصفور
أو خماسياً كذلك كالحجاش وعص فوط فلما بيني منه
ذلك للثقل بل يقال كثيرة الشطب والعصفور

دليلاً على اختلاف معناه وكان ينبغي أن ينبه على أن
المحنة أيضاً شاذ لأنها بالكسر والقياس الفتح لئلا من
يقطن بالضم و بناء اسم الزمان والمكان ممازاة
على الثلاثه ثلاثاً مزيداً فيه كان أو رباعياً مجرداً
أو مزيداً فيه كاسم المفعول لأن لفظ اسم
المفعول أخف لفتح ما قبل الآخر ولأنه مفعول فيه
في المحني فيكون لفظ المفعول به أقسى كالمدخل
والمقام والمدحرج والمنطلق والمستخرج والحجج
قال محررهم الحامل والنوي ولما كان معنا بحث يناسب
اسم المكان أشار إليه بقوله وإذا كثرت الشيء
بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والتعين
واللام وسكون الفاء مبنية من الثلاثي المجز
أي إن كان الاسم مجرداً بنياً وإن كان مزيداً فيه رد

إلى الجوزة